



|     |                   |   |   |
|-----|-------------------|---|---|
| 1/2 | دورة : يونيو 2012 | امتحان نيل شهادة السلك الإعدادي<br>(المرشحون الرسميون)                            | المملكة المغربية<br><br>وزارة التربية الوطنية<br>الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين<br>جهة فاس - بولمان |
| 3   | المعامل           | مادة : اللغة العربية  |   |
| 2 س | مدة الإنجاز       |  |   |

### نص الانطلاق:

#### آخر لحظات طفولتي

عرفتُ الحرب أول مرة في حياتي حين كنت في السابعة. مساءً، الرطوبة المنعشة بدأت تلفُّ البيوت الطينية العتيقة، ومواشي القرية تغادر مراعيها في طريق العودة، وثمة طيور في السماء تبحث عن مبيتها فوق الأشجار.

في هذا الوقت تماماً كنا نحن - الأطفال - نلعب بكرة قماشية صنعناها بأنفسنا... أكبرنا لم يكن يتجاوز العاشرة. وفجأة توقف كل شيء، وتسمّرت عيون الجميع نحو سيارة قادمة على الطريق الترابي الوحيد المؤدي إلى القرية. وحين دخلت السيارة القرية انطلق بُوقها بالصراخ، فاحتشد الناس على الجانبين واعتلى بعضهم الأسطح.

قال رجل عجوز: يا رب العالمين سترك، وقال آخر: رحماك يا الله.

وكانت المفاجأة أن السيارة توقفت أمام بيتنا تماماً، وقفز منها الجنود.

انفتح باب خلفي فظهر تابوت خشبي يلتفُّ بعلم ملون هو ذاته الذي نراه يرفرف على مدرسة القرية... حمله الجنود على أكتافهم ودخلوا الدار... عقدت الدهشة ألسنة الجميع، حتى أمي لم تنطق بكلمة.

قال أحد الجنود بصعوبة:

- هذا جثمان أخينا المناضل محمود.. وبعد صمت زاد قائلاً:

- قضى وهو يواجه العدو الذي حاول اجتياز مواقعنا أمس.. كان شجاعاً رحمه الله.


ثم وضع بعض الأوراق بين يدي أمي المرتجفتين، واستدار سريعاً وهو يخفي الدموع التي انهمرت على خديه.

عندها تعالت الأصوات بكاءً وزغاريده وغباباً... حملني أحد الرجال وهو يقبل جبيني قائلاً: غدا ستكبر وتنطلق إلى هناك، حيث دماء أبيك ورفاقه. في ذلك الحين عرفت أن الشهيد أبي، وقرأت في عيني أمي كيف يكون المرء شجاعاً وصابراً ومُحبّاً.

كانت تلك اللحظة آخر لحظات طفولتي. كبرت أحلامي فجأة، وصرت أتصرف مثل الرجال. فما أبشع الحروب! وبئس الأعمال حرمان الأطفال...

علي المزعل. أسرار وجهه. قصص. منشورات اتحاد الكتاب العرب. 1997. ص: 33-36، (بتصرف).

صاحب النص: علي المزعل، قاصّ وروائي سوري، صوّر من خلال أعماله القصصية الأحداث التي جرت في "الجولان" المحتل وفلسطين.

|     |   |                       |
|-----|---|-----------------------|
| 2/2 |  امتحان نيل شهادة السلك الإعدادي (المرشحون الرسميون) | الموضوع               |
|     | مادة : اللغة العربية - دورة يونيو 2012 -  | أكاديمية فاس - بولمان |

### أجب عن الأسئلة الآتية:

#### أولاً: مكون القراءة: (8ن)

- 1- حدد نوعية النص. (0.5ن)
- 2- بين علاقة العنوان بالفقرة الأخيرة. (0.5ن)
- 3- اشرح بالمرادف حسب السياق: قضى - انهمرت. (1ن)
- 4- أبرز الحدث الذي أثار الأطفال المنهمكين في اللعب، والتحوّل الذي طرأ على السارد(الطفل) بعد الواقعة التي تعرّض لها. (1ن)
- 5- املأ الجدول الآتي بعد نقله إلى ورقة تحريرك. (1ن)

|                                       |   |
|---------------------------------------|---|
| ثلاثة ألفاظ (أو عبارات) تدل على الحرب | ثلاثة ألفاظ (أو عبارات) تدل على الطفولة |
|                                       |   |

6- حدد الفضاء الزماني والمكاني الذي دارت فيه الأحداث. (1ن)

7- أبرز ثلاثة من الحقوق والقيم التي يتضمنها النص. (1ن)

8- اكتب فقرة تبدي فيها رأيك حول حرمان بعض الأطفال من اللعب. (2ن)

#### ثانياً: مكون الدرس اللغوي: (6ن)

- 1- أشكل الكلمات التي تحتها خط في النص، بعد نقلها إلى ورقة تحريرك. (1ن)
- 2- استخرج من النص أسلوباً للذم، وأسلوباً للاختصاص. (1ن)
- 3- ركب ثلاث جمل تشتمل على أسماء ممنوعة من الصرف في حالة جر، مع الشكل. (1.5ن)
- 4- املأ الجدول الآتي بعد نقله إلى ورقة تحريرك: (1.5ن)

| الجملة         | حرف النداء | المنادى | نوعه (حالته) | حكمه الإعرابي |
|----------------|------------|---------|--------------|---------------|
| يا رب العالمين |            |         |              |               |

5- أعرب الجملة الآتية: ما أشع الحروب! (1ن)

#### ثالثاً: مكون التعبير والإنشاء: (6ن)

مررت في حياتك بتجربة أليمة تركت في نفسك أثراً بليغاً.

- تحدّث عن ذلك، مسترشداً بما اكتسبته في مهارة " كتابة سيرة ذاتية " .